

تماه عربي مع مبادرة حياد لبنان الإيجابي

وازنة مثل المملكة العربية السعودية موقفاً من لبنان وأوقفت عنه الدعم، بعد سنوات طويلة كانت فيها المساهمة الرئيسية في مساعدته مالياً. ويبلغت هؤلا إلى أنه ليس من المرجح أن تعدل السعودية عن موقفها طالما استمر حزب الله في مشاريع إيران المزعجة للاستقرار في المنطقة، وطالما أنه لا يزال يسيطر على سلطة القرار في لبنان.

وصرح وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان لشبكة "سي. أن. إن" الأميركية في وقت سابق هذا الشهر بأن "الرياض تشعر أنه من غير المناسب الاستمرار في دعم الوضع الحالي الذي قدم لاعبا غير حكومي أي حزب الله، الذي يتمتع بحكم الأمر الواقع وحق الفيتو على كل ما يجري في البلد ويسيطر على بنيته التحتية الرئيسية".



حسام زكي
هناك مصلحة أكيدة
لبنان في موضوع
الحياد

ويرى سياسيون لبنانيون أن إعلان زكي عن تماه عربي مع طرح الحياد من شأنه أن يمنح زخماً إضافياً لمبادرة الراعي، لكن تنفيذها سيكون صعباً في ظل سطوة حزب الله وهيمنتته على البلد بوقته السلاح، وسيبقى أن صرح الأمين العام للحزب حسن نصرالله بأن مثل هذه المبادرات تهدد السلم الأهلي، فيما بدأ تهديداً ضمنياً.

ويشير هؤلا السياسيون إلى التركيز الأكبر حالياً على أزمة التشكيل الحكومي التي يبدو أن لا انفراجة قريبة بشأنها رغم التحركات العربية والضغوط الأوروبية التي قد تصل إلى استخدام العقوبات بحق معرقلتي التسوية.

وقال زكي في معرض تطرقه إلى لقاء الراعي "لقد شرحت للبطريك هدف الزيارة ونتيجة الاتصالات التي تمت حتى الآن، وهي لم تكتمل نظراً لضرورة إجراء المزيد من التواصل، ولكن نعتقد أن هناك رغبة في التوصل إلى مخرج للآزمة السياسية، رغم صعوبتها وبقوتها، ورغم أن الكل يبدو متمسكاً بمواقفه، لكن الأمر يحتاج إلى صبر وعمل وإرادة سياسية".

وختم باستمرار السعي والتواصل مع الجميع لإيجاد مخرج للآزمة الحالية، بما يتيح تشكيل حكومة سريعاً تقوم بالإصلاحات المطلوبة، وتحقق نقلة نوعية في الوضع الاقتصادي والمالي للبلد".

بيروت - أكد مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير حسام زكي، الجمعة، على دعم عربي لمبادرة الحياد التي سيق وطرحها البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، لإنقاذ لبنان، معتبراً أنها تتماشى ومواقف الجامعة.

جاء ذلك إثر لقاء مع البطريك الماروني في بركي، في سياق جولة بدأها المسؤول العربي الاثنى عشر في بيروت وتشمل عقد لقاءات مع القوى السياسية والروحية في هذا البلد على أمل المساعدة في حلحلة الأزمة الحكومية في البلاد.

ويشهد لبنان منذ أغسطس الماضي شللاً حكومياً، في ظل الشروط التعجيزية التي يطرحها أقطاب العهد، والتي تحول دون ما يطلبه المجتمع الدولي من حكومة اختصاصيين تتولى الإصلاحات المطلوبة لوضع حد لحالة الانهيار المالي والاقتصادي التي يعيش على وقعها لبنان منذ أكثر من عام.

وقال زكي من بركي "تابعنا مواقف البطريك في مختلف المواضيع ولاسيما السياسية منها وتناولنا كل هذه الأمور، وكان لقاء ممتازاً من القلب نظراً لصراحة البطريك المعهودة".

ولفت إلى أن "موقف البطريك لجهة حياد لبنان هو موقف يتماشى تماماً مع قرارات مجلس الجامعة العربية في ما يتعلق بموضوع النأي بالنفس عن كل الصراعات والنزاعات في محيط لبنان، وقد دعشنا هذا الموضوع وترحب به، ويمكن أن تكون هناك مصلحة أكيدة للبنان في هذا الموضوع".

وتلقى هذه المبادرة الثقافاً شعبياً وسياسياً في الداخل، وهو ما ترجم قبل أسابيع في لقاء بركي. في المقابل يبدي رئيس الجمهورية ميشال عون تحفظاً على السير فيها، في ظل خشية من ردود فعل حليفه حزب الله الذي يرى بان المبادرة تستهدفه بشكل مباشر. ويرى مراقبون أن وصفه الحياد الإيجابي التي يعرضها الراعي ويتمسك بها قد تكون السبيل أو خارطة الطريق الوحيدة لإخراج لبنان من أزمته، ذلك أنها ستعيد البلد إلى محيطه العربي ولاسيما الخليجي.

ويوضح المراقبون أن تدخلات حزب الله أن اتخذ عدة دول عربية



محمد خليل الصائم
اتهام عناصر تشادية
بالتورط في أحداث
الجنينة له أبعاد مختلفة

منذ بداية الأحداث في 3 أبريل الجاري إلى 137 قتيلًا و221 جريحاً". وأشارت إلى أنها "تواصل تنسيقها وتواصلها مع الجهات الحكومية لإيجاد حلول لقضية الجرحى الذين يحتاجون إلى تدخلات جراحية متقدمة وذلك بإجلائهم إلى الخرطوم أو إرسال فريق طبي متخصص مزود بالأجهزة والمعدات اللازمة لإجرائها في الجنينة".

وينتقد الكثير من السودانيين السياسات الترقيعية للسلطة الانتقالية في التعاطي مع الوضع الأمني، ويكمن العلاج وفق البعض في ضرورة الشروع فوراً في تنفيذ الترتيبات الأمنية المتفق عليها في اتفاق السلام بين الجبهة الثورية والخرطوم من خلال استكمال خطوات التعاون والتكامل بين الجيش النظامي والحركات المسلحة.

ويحذر هؤلا من أن الأزمة الأخيرة يمكن أن تتكرر في ظل الفراغ الأمني الحاصل في الكثير من المناطق، وانتشار السلاح بين قبائل وجماعات مسلحة بكثافة، مشددين على أهمية سد المنافذ المفتوحة أو على الأقل السيطرة على المحاور الرئيسية على طول الحدود

انتقادات أهمية لغياب الشفافية بشأن الاعتقالات الأخيرة في الأردن

عاصفة تساؤلات لا تهدأ عن وضع الأمير حمزة بن الحسين



إصدار من تصور الموقع
قصي البلبا

تداعيات الأيام الماضية تشغل الأردنيين

وقال العاهل الأردني الأربعة إن الفتنة وُعدت وإن الأمير حمزة "تحت رعايتي". جاء ذلك بعد نشر مكتوب للامير حمزة أكد فيه وقوفه وراء الملك. ووفقاً لبعض السياسيين البارزين كانت أنشطة الامير حمزة مصدراً قلقاً للملك قبل وقت طويل من وصول الأحداث إلى ذروتها الشهر الماضي.

وكثف الأمير حمزة هذا العام رحلاته إلى المناطق الريفية والعشائرية التي تشهد نشيخ عشائر ساخطين شكلوا حركة معارضة تسمى الحراك، والكثير من أعضاء هذه الحركة متقاعدون من الجيش وأجهزة الأمن.

وقد ظهر الامير على وسائل التواصل الاجتماعي جالساً في خيام بدوية يحتسي الشاي ويتحدث مع شيوخ العشائر الذين اتفقوا الملك لتفاسعه عن توفير ما يكفيهم من الوظائف والعلما.

وقالت عدة مصادر مطلعة إنه على الرغم من أن الامير حمزة نادراً ما يعبر عن رايه علناً، فقد رأى القصر في تحركاته محاولة لتفويض الملك عبدالله وصورة الامير الحسين الريفية والعشائرية التي تظهره حاملاً للواء تكافؤ الفرص للشباب.

ومع ما بدا من تزايد شعبيته، شعرت السلطات أن الوقت حان للتدخل. وقالت إحدى الشخصيات السياسية البارزة "لم يتزل لنا أي خيار".

وقال ثمانية مطلعين على الوضع لـ "رويترز" إن زيارة الامير حمزة سعت إلى هز صورة أخيه غير الشقيق، ارتفاع شعبيته لدى العشائر ومحافظات الجربة واتهامه بالتورط في أنشطة تهدد إلى زعزعة استقرار البلاد.

وكان الامير حمزة (41 عاماً) قوبل بترحيب حار من أسر المتوفين في السلط خلال زيارته في مارس. وانطلقت احتجاجات صغيرة في أنحاء الأردن على نقص الأكسجين بالمستشفى وكان بعض المتشاركين يهتفون باسم الامير ويدعون لإنقاذ البلاد.

ورغم أن الملك عبدالله والامير حمزة اعلنا انتهاء الخلاف، كشفت الأحداث التي وقعت في مطلع الأسبوع عن صدوع داخل العائلة المالكة.

ويتسعر بعض الخبراء بالقلق من أن يندلع انتهاء الخلاف، نظراً للمشاكل الأساسية في الأردن مثل الفقر والبطالة. واعتبر جواد العناني الذي شغل منصب آخر رئيس للديوان الملكي في عهد الملك الراحل الحسين بن طلال لرويترز أن "الخصومة العائلية انتهت لكن يتعين علينا معالجة القضايا التي أدت إليها مثل البطالة وإدارة كوفيد -19 والفساد". وأضاف "هذه أسباب الاحتقان الذي يدفع الناس لخلق أوتانها".

كونه خطوة استباقية تعكس قلق الملك عبدالله من تحركات أخيه وانتقاداته المستمرة لإدارة الحكم والتي أدت إلى ارتفاع شعبيته لدى العشائر ومحافظات الجربة واتهامه بالتورط في أنشطة تهدد إلى زعزعة استقرار البلاد.

ونقلت وكالة "رويترز" الجمعة عن أكثر من عشرة من المسؤولين والمسؤولين السابقين والملمين بشؤون القصر، أن السبب المباشر في تفجر أحداث السبت وحملات الاعتقالات التي طالعت نحو 16 شخصاً بينهم رئيس الديوان الملكي الأسبق باسم عوض الله والشريف حسن بن زيد، فضلاً عن وضع الامير حمزة قيد الإقامة الجبرية، كانت زيارة الأخير لأهالي مصابيح بكوفيد -19 لقوا حتفهم بعد نفاد الأكسجين في أحد المستشفيات الشهر الماضي.

وقال أحد كبار المسؤولين في القصر رفض الكشف عن اسمه، الزيارة التي قام بها الامير في 14 مارس إلى السلط "القبضة التي قصمت ظهر البعير"، لأنها جاءت بعد ساعات من زيارة الملك عبدالله للمستشفى وتوقيع الإدارة علناً للوفيات التسع. وجاءت زيارة الامير حمزة إلى المستشفى لتعزية المكومين قبل ستة أيام من توجه ولي العهد الامير الحسين إلى المدينة لفضل النسيء نفسه، وهي خطوة اعتبرها بعض المسؤولين محاولة لسلب الأضواء من الأخير.

أسئلة كثيرة لا تزال تحيط بـ"المخطط التأمري" الذي أعلن الأردن عن إجباطه قبل أيام، وعن حقيقة انتهاء الخلاف داخل الأسرة الملكية لاسيما وأنه إلى اليوم لا يعرف بعد وضع الامير حمزة بن الحسين، وعماً إذا كان لا يزال قيد الإقامة الجبرية.

عمان - أبدي مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان قلقاً حيال وضع الامير الأردني حمزة بن الحسين، منتقداً الاعتقالات التي شنتها السلطات الأردنية والتي وصفها بغير الشفافة.

بترزامن ذلك مع تصاعد الشكوك في الرواية الرسمية عن مخطط تأمري كان يستهدف الأردن لاسيما في ظل الارتباك الذي برز في التوصيفات التي اعتمدت في الخطاب الرسمي.

وقالت ماريتا أورتادو المتحدثة باسم مكتب حقوق الإنسان، "تزيد التأكيد على أنه بغض النظر عن الإدعاءات واسعة النطاق فإنه لم يتم بعد على ما يبدو توجيه أي تهمة، ونشعر بالقلق لغياب الشفافية في ما يتصل بهذه الاعتقالات والاحتجازات"، لافتة إلى أنه ليس من الواضح بعد عما إذا كان الامير حمزة لا يزال قيد الإقامة الجبرية.

ويشكل الموقف الأممي إخراجاً إضافياً للملك عبدالله الثاني، في ظل عاصفة تساؤلات في الشارع الأردني عن وضع الامير حمزة، والتي لم تهدأ رغم رسالة العاهل الأردني الأربعة التي قال فيها إن أخيه غير الشقيق في قصره وتحت رعايته.

زيارة الأمير حمزة إلى السلط لتقديم واجب العزاء في وفاة مرضى نقص الأكسجين، الفتنة التي قصمت ظهر البعير

وكانت الملكة نور، والدة الامير حمزة نشرت الجمعة تغريدة تحمل اسم "وين الامير حمزة"، الذي بات الأكثر تداولاً خلال الأيام الأخيرة.

وتقول أوساط سياسية أردنية إن موقف مكتب الأمم المتحدة من شأنه أن يعزز الشكوك المتصاعدة حيال حقيقة ما أعلن، لاسيما وأن التسريبات الجارية من القصر تنسي أن ما حدث لا يبدو

جمع السلاح من أيدي المواطنين ولم تقدم الدعم لحماية المواطنين في أحداث الجنينة ولم تصل قوات مركزية للتعامل مع الاشتباكات".

وقال أستاذ العلاقات الدولية والدراسات الإستراتيجية اللواء محمد خليل الصائم إن اتهام ميليشيات من تشاد بالتنصت في أحداث الجنينة الأخيرة له أبعاد مختلفة، إذ أن الأمر قد تكون له علاقة بدفع اتفاق سلام جوبا نحو تخلي الحركات عن العناصر الأجنبية التي تنضوي تحت لوائها،



الموت يسكن دارفور

الخراطوم - كشفت جولة القتال الأخيرة التي اندلعت في مدينة الجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور بين قبائل عربية وأخرى أفريقية، وخلفت أكثر من 137 قتيلًا والعشرات من الجرحى، مدى هشاشة الوضع الأمني في الإقليم وسط عجز السلطة الانتقالية عن ضبطه.

وتقول أوساط سياسية سودانية إن جذور الأزمة تعود إلى عقود، وهي قبلية بالأساس، وإن كان نظام الرئيس المعزول عمر البشير ساهم في تغذيتها، وبالتالي فإن معالجتها لا يمكن اختصارها في مجرد توقيع اتفاق سلام لا يزال غير مفعّل على الأرض في ظل استمرار تعثر الترتيبات الأمنية التي تضمنها.

وتلقت الأوساط إلى أن التشابكات القبلية بين دارفور ودول الجوار هي إحدى المغذيات الأساسية للصراعات القبلية التي تنفجر من حين إلى آخر في الإقليم، على غرار ما حصل في الأحداث الأخيرة.

وكشف والي غرب دارفور محمد عبدالله الدومة في وقت سابق إقدام "مسلحين من تشاد على الدخول إلى الولاية والمشاركة في أحداث الجنينة دعماً لإحدى القبائل (الساليت)، مشدداً على أنه "يجب وضع خطط مع الدول المجاورة لمنع تكرار ذلك".

وانتقد الدومة تراخي السلطة في التعاطي مع الوضع المتفجر قائلًا إن "الحكومة المركزية حتى اليوم لم تقم

الامتدادات القبلية مع دول الجوار تبقى على نزيف دارفور

المفتوحة مع كل من تشاد وليبيا وأفريقيا الوسطى، والتي أصبحت طريقاً لتسلسل منه العصابات المسلحة إلى إقليم دارفور ومنه إلى عمق السودان.

ويبلغت متابعتي إلى خطورة استمرار الانفلات في دارفور والذي يمكن أن يتداخل فيه البعد القبلية مع العقائدي، بجانب نشاط الميليشيات المتصاعدة، بما يؤدي إلى زيادة التكلفة البشرية في ظل ضبط عدة عربات دفع رباعي مؤخراً تابعة لحركة بوكو حرام ما قد يحول الإقليم إلى بؤرة لصراع ممتد يقوده إلى الارتباط بحزام المتطرفين الذين ينتشرون في دول الجوار.

ويغري الوصول إلى هذه الحالة حركات سودانية متشددة كامنة في دارفور بالخروج عن صمتها، وتغذية التوترات والدخول على بعض حلقاتها الضعيفة بصورة أكثر غزارة، الأمر الذي دفع بعض القوى إلى التحذير مراراً من الدور السلبي الذي يلعبه فلول نظام الرئيس السابق عمر البشير وعناصر تابعة للحركة الإسلامية في الإقليم. ويشهد إقليم دارفور الواقع في غرب البلاد منذ عام 2003 صراعاً دامياً عندما حصلت مجموعات تنتمي إلى أقليات أفريقية السلاح ردا على تهديد الإقليم سياسياً واقتصادياً. وتراجعت حدة القتال في الإقليم خلال السنوات الثلاث الأخيرة، ولكن الاشتباكات القبلية لا تزال مصدر التهديد الرئيسي للأمم.

وبالتالي فإنه سيكون من الوارد المستعانة بميليشيات أجنبية في ظل انفلات الأوضاع الأمنية وعدم قدرة الأجهزة الأمنية النظامية على التعامل معها.

وأشار إلى أن الاتهامات ليست مبنية على دلالة واضحة تؤكد مشاركة عناصر أجنبية في الصراع، لأنه يصعب التفرقة بين السودانيين والأجانب في المناطق الحدودية بفعل أن الكثير من القبائل لديها امتدادات داخل البلدان المجاورة، وأن هناك 14 قبلية متواجدة في السودان لديها امتدادات وجذور في تشاد مثلاً، والأمر ذاته يتكرر مع مصر وإثيوبيا وإريتريا وأفريقيا الوسطى وجنوب السودان وليبيا.

وتتجر النزاع الاثنى عشر على خلفية مقتل شخصين من قبيلة المساليت (أفريقية)، لتندلع على إثره اشتباكات دامية مع القبائل العربية التي تستوطن المنطقة.

وأعلنت لجنة أطباء السودان المركزية الجمعة ارتفاع ضحايا العنف بولاية غرب دارفور إلى 137 قتيلًا، وسط ترجيحات بإمكانية تصاعد حصيلة القتلى بالنظر إلى عدد الإصابات الخطيرة.

وذكرت اللجنة (غير حكومية) في بيان أنها "أحصت حصيلة جديدة من الضحايا بلغت 12 قتيلًا و13 جريحاً، خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع العدد الكلي لعدد القتلى الذين وثقتهم اللجنة